

شعب الإيمان

10795 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن قدامة الجوهري نا سعيد بن محمد الثقفي قال : سمعت القاسم بن غزوان يذكر قال Y كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات .

- (أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم و كيف يطيق النوم حيران هائم) .
- (فلو كنت يقظان الغداة لحرقت مدامع عينيك الدموع السواحم) .
- (بل أصبحت في النوم الطويل و قد دنت إليك أمور مفضعات عظامم) .
- (نهارك يا مغرور سهو و غفلة و ليلك نوم و الردى لك لازم) .
- (يغرك ما يغني و تشغل بالمنى كما غر بالذات في النوم حالم) .
- (و يشغل فيما سوف يكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم) .

قال الإمام أحمد C : أقاويل السلف و الخلف بهم في فضيلة الزهد و تفسيره كثيرة لا يحتمل هذا الكتاب ذكرها فاقصرنا على ما نقلنا و قد أفردنا لها كتابا من أراد معرفتها رجع إليه إن شاء الله تعالى